المراتب التي استخدمها ابن حجر في تقريب التهذيب ولم يذكرها في مقدمته- ليس بالقوي - أنموذجا

د. براق شاكر عبد
كلية الإمام الأعظم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الملخص:

هذا البحث عبارة عن تحديد لمرتبة من وصف الحافظ ابن حجر بأنه ليس بقوي، في كتابه تقريب التهذيب، ثم معرفة مدى مناسبة هذا الوصف وتوافقه مع من ترجم لهم، مع الرجوع إلى مؤلفاته الأخرى للمقابلة بينها، ثم الرجوع إلى كتب الجرح والتعديل الأخرى، وكان عدد من أطلق عليهم وصف (ليس بقوي) أثنى عشر راويا، فكان أول ما شمله البحث تعريف موجز بالحافظ ابن حجر وبكتابه (تقريب التهذيب)، للتذكير بمزايا هذا الكتاب والمنهج المتبع فيه، ثم التعريف بمرتبة ليس بقوي، وأقوال العلماء فيها، بعد ذلك استوجب دراسة أحوال هؤلاء الرواة، ومعرفة أقوال العلماء فيهم، ومقابلتها مع قول ابن حجر، واستخلاص القول الراجح في كل منهم.

Abstract:

This research is a definition of the rank of the description of Hafiz Ibn Hajar that it is not strong, in his book approximation of the discipline, and then find out the suitability of this description and compatibility with the translation of them, with reference to the other books to interview them, and then refer to the books of wound and other amendment, (Not strong) Twelve narrators, was the first thing that included a brief definition of Hafiz Ibn Hajar and his book (approximation of the tahdib), to remind the advantages of this book and the methodology followed, then the definition of

rank is not strong, and the words of scientists, then the study The conditions of these narrators, and the knowledge of the words of scientists in them, and the interview with the words of Ibn Hajar, And to draw the most correct say in all of them.

المقدمة

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى، وعطائه الذي لا يستقصى، أحمده كما ينبغي لجلاله، وكريم عطائه، وعظيم سلطانه، وصلاة الله وسلامه ورحمته وبركاته على نبيه المصطفى وآله وصحبه.

أما بعد؛ فإن جهود الحافظ ابن حجر العسقلاني (رحمه الله) الحديثية ظاهرة جلية للعيان، لا تحتاج إلى إثبات أو برهان، ويشهد لها ما ألفه في علوم الحديث شرحا، وتخريجا، وجرحا وتعديلا، وتعقيبا وتعليقا، وقد أغنت جهوده المكتبة الحديثية حتى صار مرجعاً للدارسين والباحثين.

وكتابه (تقريب التهذيب) من الكتب المهمة، فهو على الرغم من اختصاره الشديد إلا أنه أجمل الأحكام المتعلقة برواة الكتب الستة، وحكم عليهم بأقرب ما يكون لحالهم بحسب اجتهاده.

ومع استقصاء الحافظ ابن حجر (رحمه الله) أغلب مراتب جراح والتعديل في مقدمته، إلا أنه لم يذكر بعض المراتب في مقدمته، وذكرها في تراجم الرواة، لذلك لم يتبين من أي مرتبة هي، ومن هذه المراتب مرتبة (ليس بالقوي) فقد استخدمها في التراجم، إلا أنه لم يذكرها أو ينص عليها في مقدمته، أو يعرف بها.

وعلى الرغم من وضوح ضعف من وصف بهذا الوصف، إلا أنه لم يبين من أي مرتبة من مراتب الجرح هي، لذلك رغبت في دراسة من وصفه ابن حجر بوصف (ليس

بالقوي) في هذا البحث الموسوم (المراتب التي استخدمها ابن حجر في تقريب التهذيب ولم يذكرها في مقدمته- ليس بالقوي أنموذجا).

وقد كان الهدف من هذا البحث هو تحديد مرتبة من وصف بأنه ليس بقوي، ثم معرفة مدى مناسبة هذا الوصف وتوافقه مع من ترجم لهم، وقد رجعت إلى مؤلفات ابن حجر الأخرى للمقابلة بينها، ثم الرجوع إلى كتب الجرح والتعديل الأخرى.

وقد بلغ عدد من أطلق عليهم ابن حجر وصف (ليس بقوي) أثنى عشر راويا، وأحدهم ليس من رواة الكتب الستة، وإنما ذكره للتميز، لذلك ستشمل الدراسة هؤلاء الرواة الأحد عشر.

- **وقد اشتمل هذا البحث على ثلاثة مباحث:**

الأول: تعريف موجز بالحافظ ابن حجر وبكتابه (تقريب التهذيب)، للتذكير بمزايا هذا الكتاب والمنهج المتبع فيه.

الثاني: التعريف بمرتبة ليس بقوي، وأقوال العلماء فيها.

الثالث: دراسة أحوال الرواة، ومعرفة أقوال العلماء فيهم، ومقابلتها مع قول ابن حجر، واستخلاص القول الراجح فيهم.

وقد أرجأت ذكر بطاقات الكتب إلى قائمة المصادر لعدم إثقال الهوامش ولمحدودية حجم البحث.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

التعريف بالحافظ ابن حجر

- **وبكتابه تقريب التهذيب**

إن كثرة ما كتب عن الحافظ ابن حجر وعن كتابه (تقريب التهذيب) يغني عن التوسع، وما يذكر هنا من قبيل التذكير، وتمشياً مع مقتضيات البحث العلمي، ولاسيما أن بعض العلماء قد خص ترجمته بكتاب مستقل مثل العلامة شمس الدين السخاوي (رحمه الله) في كتابه (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر)[1].

وابن حجر: هو أحمد بن علي بن حجر، شهاب الدين أبو الفضل الكناني العسقلاني الشافعي، أصله من (عسقلان) بفلسطين، ولد بالقاهرة سنة (٧٧٣هـ) وهو أحد أعلام الشافعية، حافظ الإسلام في عصره، تخرج على الحافظ العراقي في صناعة الحديث، وسمع من كثير من العلماء، ورحل إلى الأقطار، واستكثر من الشيوخ، وجمع وصنف وخرج وأملى، تولى القضاء عدة مرات، له مؤلفات كثيرة شهيرة، منها: (فتح الباري شرح صحيح البخاري) و(الإصابة في تمييز الصحابة) و(الدراية في تخريج أحاديث الهداية) و (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة) و (تقريب التهذيب) و(تهذيب التهذيب) و (تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير) و (بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام) و (لسان الميزان) و (الأمالي المطلقة) و (الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع) و (الإيثار بمعرفة رواة الآثار) و

(١) طبع بتحقق إبراهيم باجس عبد المجيد، ونشر في دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ببيروت، سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

(تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة) و (تغليق التعليق على صحيح البخاري) و (الزهر النضر في حال الخضر) و (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) و (العجاب في بيان الأسباب) و (الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف) و (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) و(نزهة الألباب في الألقاب) و (نزهة السامعين في رواية الصحابة والتابعين) وغيرها كثير، توفي بالقاهرة سنة (٨٥٢هـ)[١].

أما كتابه (تقريب التهذيب) والذي يُطلق عليه اختصارا اسم (التقريب)، فقد كان موضوعاً لعدد من الكتب والدراسات والبحوث[٢].

وهو من كتب الجرح والتعديل، وهو اختصار لكتاب ابن حجر (تهذيب التهذيب)، الذي اختصر به كتاب (تهذيب الكمال) للحافظ المزي(رحمه الله)، واقتصر فيه ابن حجر على اسم المترجم له، فذكر اسمه ونسبه ولقبه وكنيته، ثم ذكر وظيفته وصفته، ودرجة

(١) ينظر: توضيح المشتبه: ٣/ ١٢٨؛ المنهل الصافي: ٢/ ١٧؛ الأعلام: ١/ ١٧٨.

(٢) منها على سبيل المثال لا الحصر: مقدمة محمد عوامة، ومقدمة مصطفى عبد القادر عطا على تحقيقهما للكتاب، وأيضاً: دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب ممن قال عنه ابن حجر ثقة يهم، أو صدوق يهم، أو صدوق له أوهام، عبد العزيز سعد التخيفي، أطروحة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، ١٤٠٥ه- ١٩٨٥م؛ إمعان النظر في تقريب ابن حجر، عطاء عبد اللطيف أحمد المصري مكتبة العلم، مصر، ١٤١٤هـ؛ تحرير تقرير التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ه، د. بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ه- ١٩٩٧م ؛ من وصف بلفظ مقبول في تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني من غير رجال الصحيحين- دراسة وتحقيقًا، عصام إبراهيم الحازمي، أطروحة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ؛ مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، محمد أحمد المصنعي العنسي، مكتبة صنعاء الأثرية باليمن، والفاروق الحديثة للطباعة والنشر بمصر، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ؛ كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام، د. ماهر ياسين الفحل، دار الميان للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤٢٧ه- ٢٠٠٦م ؛ الرواة الذين قال فيهم ابن حجر في التقريب: لين الحديث- دراسة نقدية، رنا مزاحم كامل محمد العاني، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة العراقية، ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م.

توثيقه، وطبقته، ووفاته، ثم ذكر علامات تدل على مؤلفات أصحاب الكتب الستة التي أخرجت حديثه، وعن هذا قال ابن حجر: « أنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به: بألخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمته على سطر واحد غالبا، يجمع اسم الرجل واسم أبيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم العريف بعصر كل راو منهم، بحيث يكون قائما مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمن لبسه. وباعتبار ما ذكرته»[1].

وصارت الأحكام التي أطلقها ابن حجر في كتابه (تقريب التهذيب) مرجعاً للباحثين في الحكم على الرواة؛ لأنها استوعبت في الغالب أقوال العلماء في الرواة، فكان الباحثون يكتفون بالأحكام التي ذكرها ابن حجر، وأغلب طلبة الدراسات العليا يعدونه المرجع الأول والمصدر الأساس في معرفة منزلة الرواة وأحكامهم من حيث الجرح والتعديل.

وقد قسم ابن حجر الرواة على اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة، كما ذكر في مقدمته، وكالآتي[2]:

تقسيم المراتب: قسم ابن حجر مراتب الرواة على ما يأتي:

الأولى: الصحابة.

الثانية: ثقة حافظ أو ثقة ثقة.

الثالثة: ثقة أو عدل أو ثبت.

الرابعة: صدوق أو لا بأس به.

الخامسة: صدوق سيء الحفظ أو له أوهام أو رمي ببدعة.

السادسة: مقبول.

(١) تقريب التهذيب: ٧٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: المقدمة.

السابعة: مستور.

الثامنة: ضعيف.

التاسعة: مجهول.

العاشرة: متروك.

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: كذاب أو وضاع.

تقسيم الطبقات: قسم ابن حجر الرواة من حيث الطبقات كالآتي:

الأولى: الصحابة.

الثانية: كبار التابعين.

الثالثة: الوسطى من التابعين.

الرابعة: طبقة جل روايتها عن كبار التابعين.

الخامسة: صغار التابعين.

السادسة: لم يلتقوا أحدا من الصحابة.

السابعة: كبار أتباع التابعين.

الثامنة: الوسطى من أتباع التابعين.

التاسعة: الصغرى من أتباع التابعين.

العاشرة: كبار الآخذين عن أتباع التابعين.

الحادية عشرة: الوسطى من الآخذين عن تبع الأتباع.

الثانية عشرة: صغار الآخذين عن أتباع التابعين.

المبحث الثاني

التعريف بمرتبة ليس بقوي

من العلوم أن مضامين بعض المصطلحات ومعانيها ومدلولاتها تختلف من عالم إلى آخر، ومنها مصطلح (ليس بالقوي)، فيختلف مدلوله من عالم إلى آخر، فهو قد يعني عند بعضهم الضعف الشديد.

من ذلك ما جاء في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز الليثي، فقد قال عنه البخاري: « منكر الحديث»[1].

وقال ابن حبان: « كان يقلب الأسانيد، وهو لا يعلم ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم، فاستحق الترك، وربما أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبد العزيز»[2].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي فقال: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه ليس في وزن يشتغل بخطائه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثا مستقيما، يكتب حديثه». ثم قال:» سألت أبا زرعة عن عبد الله بن عبد العزيز الذي يروى عن الزهري فقال: ليس بالقوي»[3].

فهذه الأقوال تشير إلى أن أبا زرعة يرى أن مصطلح (ليس بالقوي) يعني الضعف الشديد. في حين يرى آخرون وهم الأكثرون أن هذا المصطلح يعني أنه أهون أو أخف

(١) التاريخ الكبير: ٥/ ١٤٠.
(٢) كتاب المجروحين: ٢/ ٨.
(٣) الجرح والتعديل: ٥/ ١٠٣.

من لفظ الضعيف، من ذلك قول الذهبي: « وقد قيل في جماعات: «ليس بالقوي، واحتج به. وهذا النسائي قد قال في عدة: ليس بالقوي، ويخرج لهم في كتابه. قال: قولنا: (ليس بالقوي) ليس بجرح مفسد... وبالاستقراء، إذا قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، يريد بها: أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت. والبخاري قد يطلق على الشيخ: «ليس بالقوي»، ويريد أنه: «ضعيف»[1].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سألت أبي عن فرقد السبخي، فقال: ليس هو بقوي في الحديث، قلت: هو ضعيف؟ قال: ليس هو بذاك؛ وسألته عن هشام بن حجير؟ فقال: ليس هو بالقوي؛ قلت: هو ضعيف؟ قال: ليس هو بذاك»[2].

وكذلك يرى علي بن المديني أن ليس بالقوي لا تدل على الضعف، فقد نقل عنه قوله في الفرج بن فضالة: «هو وسط، وليس بالقوي»[3].

وقال الدارقطني عن سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري الجبلاني، من أهل واسط «متوسط الحال ليس بالقوي»[4].

في حين يرى آخرون أنه مصطلح (ليس بالقوي) هو أقرب إلى القوة منه إلى الضعف، فقد قال ابن القطان في بكر بن بكار أبو عَمْرو القيسي» هو إلى التقوية أقرب، وليس بأقوى ما يكون»[5].

والشواهد على هذا كثيرة جداً، وهي تشير إلى أن مصطلح (ليس بالقوي) أخف من لفظة ضعيف، إلا أنه لم يبلغ درجة القوي الثبت، وأن حديثه يخرج ويحتج به، كما قال ابن

---

(١) الموقظة: ٨٢-٨٣.

(٢) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ١٢٣.

(٣) تاريخ بغداد: ١٤/ ٣٣٧.

(٤) المصدر نفسه: ١٠/ ١٠٧.

(٥) بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٤٦٢؛ لسان الميزان: ٢/ ٣٣٩.

أبي حاتم: «سألت أبي عن عبيد الله ابن أبي زياد القداح فقال: ليس بالقوي ولا بالمتين، وهو صالح الحديث، يكتب حديثه»[1].

وقال الزركشي: « وقولهم ليس بالقوي ولا بالحافظ يحتمل أن يراد به انحطاطه عن الدرجة العالية»[2].

وقال الدكتور قاسم علي سعد: «والنسائي قد قال في جماعة: (ليس بالقوي)، وقال فيهم في موضع آخر: (ليس به بأس) أو (ثقة) مما يدل على اختلاف مذهبه فيها عن مذهب الجمهور»[3].

ثم قال: «ولم ينفرد النسائي وأبو حاتم بالأمر المذكور، بل شاركهما غيرهما من الأئمة فيه»[4].

ويتعلق بهذه المسألة أمران:

الأول: هل مصطلح (ليس بالقوي) هو مصطلح (ليس بقوي) نفسه أو يختلف عنه؟

الثاني: ما هي مرتبة (ليس بالقوي) من مراتب الجرح والتعديل؟

عن المسألة الأولى، أي التفريق بين (ليس بالقوي) و(ليس بقوي)، فقد ظهر اتجاهان أحدهما يفرق بين الاصطلاحين، والآخر يساوي بينهما.

وممن فرّق بينهما المعلمي، إذ قال: «قال الأستاذ ص ١٠٥: «ليس بقوي عند النسائي». أقول: عبارة النسائي: «ليس بالقوي» وبين العبارتين فرق لا أراه يخفى على الأستاذ، ولا على عارف بالعربية، فكلمة (ليس بقوي) تنفي القوة مطلقاً، وإن لم تُثبت الضعف مطلقاً؛ وكلمة (ليس بالقوي) إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة؛ والنسائي يراعي هذا الفرق،

(١) الجرح والتعديل: ٥/ ٣١٦.
(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح: ٣/ ٤٣٦.
(٣) مباحث في علم الجرح والتعديل: ٧١.
(٤) المرجع نفسه: ٧٢.

فقد قال هذه الكلمة في جماعة أقوياء منهم عبد ربه بن نافع وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، فبين ابن حجر في ترجمتيهما من (مقدمة الفتح) أن المقصود بذلك أنهما ليسا في درجة الأكابر من أقرانهما؛ وقال في ترجمة الحسن بن الصباح: (وثقه أحمد وأبو حاتم، وقال النسائي: صالح، وقال في الكنى: ليس بالقوي؛ قلت: هذا تليين هين، وقد روى عنه البخاري وأصحاب السنن إلا ابن ماجه ولم يكثر عنه البخاري»[1].

وقد أيّد هذا التفريق طائفو ورفضه آخرون، فممن أيده الدكتور ماهر ياسين الفحل بقوله: « بين قول النسائي: (ليس بقوي) وقوله: (ليس بالقوي) فرق، فكلمة ليس بقوي تنفي القوة مطلقاً، وإن لم تثبت الضعف مطلقاً، وكلمة ليس بالقوي إنما تنفي الدرجة الكاملة من القوة»[2].

وكما هو ملاحظ أن الدكتور ماهر نقل كلام المعلمي، وقد غاب عنه أن النسائي لم يستخدم مصطلح (ليس بقوي) إلا مرة واحدة[3]، وإنما استخدم مصطلح (ليس بالقوي)، لذلك فرق المعلمي بينهما.

والتفريق إنما أتى من تصرف الآخرين، منهم ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم، ومن شواهد ذلك:

ما جاء في درست بن زياد، قال ابن الجوزي:» وقال النسائي ليس بقوي»[4]، في حين قال النسائي بالنص: «درست بن زياد ليس بالقوي»[5].

وفي ترجمة ربيعة بن كلثوم بن جبر، قال الذهبي: « وقال النسائي ليس بقوي»[6]، في

(١) التنكيل: ١/ ٤٤٢.
(٢) كشف الإيهام: ٩٢.
(٣) خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: ١٠٢.
(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ١/ ٢٧٠.
(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٣٨.
(٦) الكاشف: ٢/ ١٤٩.

حين قال النسائي: «ربيعة بن كلثوم بن جبر ليس بالقوي»[1].

وفي ترجمة عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي، قال ابن حجر: « وقال النسائي ليس بقوي»[2]، ونص قول النسائي: « عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ليس بالقوي»[3].

إن علماء كبار مثل ابن الجوزي والذهبي وابن حجر لا يفوتهم الفرق بين الاصطلاحين، وهم أئمة هذا الشأن، ولو كان فيهما أدنى فرق لبينوه، مما يعني أن لا فرق بين الاصطلاحين من حيث الاستخدام، وإن كان بينهما فرق من حيث اللغة، إذ أن لفظ التنكير يفيد التعميم.

وقد رفض هذا التفريق عدد من الباحثين المعاصرين منهم الدكتور عبد القادر المحمدي[4]، والدكتور خالد الحايك[5]، والدكتور خالد محمد راجح[6] وغيرهم.

ومجمل ما ذكروه من أدلة تنفي هذا التفريق فضلاً عما تقدم، أن هذا التفريق لا يستند إلى دليل، وأن نقاد الحديث لمن يفرقوا بينهما، وهذا هو الذي يبدو راجحاً.

أما المسألة الثانية، فإن ابن حجر (رحمه الله) لم يذكر هضا الاصطلاح في مقدمته، لذلك لم يبين مرتبته بين مراتب الجرح، في حين ذكرها غيره من العلماء، وكما يأتي(٧):

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٤١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦/ ١١٣.

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٧٢.

(٤) أقوال الإمام النسائي: ٣٦-٤٩.

(٥) هل هناك فرقٌ بين قول النّقاد ليس بالقويّ وليس بقويّ؟ خالد الحايك، مقال على الموقع الإلكتروني
http://www.addyaiya.com/uin/arb/Viewdataitems.aspx?ProductId=155

(٦) مدلول مصطلح ليس بالقوي: ١٧٥-١٧٦.

(٧) ينظر: المرجع نفسه: ١٧٧- ١٨٠.

مراتب الجرح عند الدارقطني: فقسم مراتب الجرح على أربعة، هي[1]:

الأولى: لين الحديث

الثانية: ليس بالقوي.

الثالثة: ضعيف.

الرابعة: متروك، ذاهب، فاسق، كذاب: فساقط.

مراتب الجرح عند ابن أبي حاتم[2]: قسم مراتب التجريح على أربعة مراتب، وهي:

الأولى: لين الحديث.

الثانية: ليس بقوي.

الثالثة: ضعيف الحديث.

الرابعة: متروك الحديث أو ذاهب الحديث أو كذاب.

وأخذ بهذا التقسيم أيضًا ابن الصلاح[3]، وابن جماعة[4]، والطيبي[5]، وابن الملقن، أي جعلوا مرتبة (ليس بالقوي) ثاني مراتب التجريح بعد لين الحديث[6].

- **مراتب الجرح عند الذهبي[7]:**

قسم الذهبي مراتب الترجيح على خمس مراتب، وكالآتي:

الأولى: دجال، كذاب، وضاع.

الثانية: متهم بالكذب، متفق على تركه.

---

(١) رسوم التحديث: ١٠٤.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٢/ ٣٧.

(٣) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ١٢٥-١٢٦.

(٤) ينظر: المنهل الروي: ٦٥-٦٦.

(٥) ينظر: الخلاصة في معرفة الحديث: ٨٨ -٨٩.

(٦) ينظر: المقنع في علوم الحديث: ١/ ٢٨٦.

(٧) ينظر: ميزان الاعتدال: ١ / ٤.

الثالثة: متروك، ليس بثقة، ساقط.

الرابعة: واه بمرة، ليس بشيء، ضعيف واه، منكر الحديث.

الخامسة: يضعف، وفيه ضعف، وقد ضعف، ليس بالقوي، لين، ليس بحجة، ليس بذاك.

فقد جعل مرتبة (ليس بالقوي) في آخر مراتب الجرح.

وكذلك فعل الحافظ العراقي[1]، والفارسي[2].

- **مراتب الجرح عند السخاوي[3]:**

قسم مراتب الجرح على ستة مراتب، هي:

الأولى: أكذب الناس.

الثانية: كذاب، يضع الحديث، وضاع.

الثالثة: متهم بالكذب، متهم بالوضع.

الرابعة: ضعيف جدا، لا يكتب الحديث.

الخامسة: ضعيف، منكر الحديث.

السادسة: ليس بالقوي، لين، سيء الحفظ.

فقد جعل مرتبة (ليس بالقوي) في آخر مراتب الجرح، كما فعل الذهبي.

من هذا يتبين أن مرتبة ليس بالقوي لا تخرج عن أمرين: إما أنه تساوي مرتبة لين الحديث، أو أنها أدنى منها.

أما من حيث المرتبة، فهي في المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند من رتبها من الأدنى إلى الأعلى، وفي المرتبة الأخيرة عند من رتبها من الأعلى إلى الأدنى.

---

(١) ينظر: التبصرة والتذكرة: ٢/ ١١—١٢.

(٢) ينظر: جواهر الأصول: ٦١.

(٣) ينظر: فتح المغيث: ٢/ ١٢٨-١٣١.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: ما هي مرتبة (ليس بالقوي) عند ابن حجر؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال نقرأ ما ذكره ابن حجر في آخر مراتب التعديل، وأول مراتب الجرح، إذ قال:

«السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو مجهول الحال»[1].

وكما تقدم أن ابن حجر (رحمه الله) كان يتخير من الأقوال أشهرها وأصحها، لذلك قال: «إنني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به»[2].

فإن ساوى ابن حجر بين (ليس بالقوي) وبين (لين الحديث) كما ذهب إلى هذا من ساوى بينهما مثل الذهبي، والعراقي، والفارسي، والسخاوي، فهذا يعني أنه سيجعله في آخر مراتب التعديل، أي المرتبة السادسة.

وإن جعل مرتبة (ليس بالقوى) أدنى من مرتبة (لين الحديث) في الضعف، مثل ابن أبي حاتم، وابن الصلاح، وابن جماعة، والطيبي، زابن الملقن، فهذا يعني أنه سجيعه في أول مراتب الجرح، أي المرتبة السابعة.

والذي نميل إليه أن ابن حجر كان سيجعل مرتبة (ليس بالقوي) في آخر مراتب التعديل، لما يأتي من أسباب:

١. تساوي لين الحديث وليس بالقوي عند عدد من العلماء.

٢. إنه وصف المرتبة السادسة بقوله: «ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله».

(١) تقريب التهذيب: ٧٤.

(٢) المصدر نفسه: ٧٤.

٣. إن وصف المرتبة السابع بقوله: «ولم يوثق».

وهذا يتوافق مع ما قرره كثير من العلماء، من بينهم من جعل مرتبة (ليس بالقوي) دون مرتبة (لين)، إذ قرورا أن (ليس بالقوي) يكتب حديثه، إلا أنه دون اللين، ويخرج، ومن أقوالهم في هذا الشأن:

قال ابن أبي حاتم: «وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا، وإذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة الأولى في كتبة حديثه إلا إنه دونه»[١].

وقال الطيبي: «الثانية: هو (ليس بقوي) فيكتب حديثه إلا أنه دون اللين»[٢].

وقال العراقي: «وكل من ذكر من بعد قولي: لا يساوي شيئاً؛ فإنه يخرج حديثه للاعتبار، وهم المذكورون في الرابعة والخامسة»[٣].

فإن قيل: إن (ليس بالقوي) دون مرتبة (لين الحديث) فعلى قول من جعله دونه في المرتب ينبغي أن يكون في المرتبة الأولى مراتب الجرح، أي المرتبة السابعة عند ابن حجر.

والجواب عن هذا أن المرتبة السابعة هي مرتبة من لم يوثق عند ابن حجر، في حين أن (ليس بالقوي) يكتب حديثه ويعتبر به.

وعلى أي حال؛ فإن لم يكن في المرتبة السادسة، فهو في المرتبة السابعة بدون أدنى خلاف.

وعلى افتراض صحة من قال بالتفريق بين (ليس بالقوي) و (ليس بقوي)؛ فإن هذه الأقوال تختص بمن هو (ليس بقوي)، ولما كانت مرتبة (ليس بالقوي) أعلى عندهم من مرتبة (ليس بقوي)، فهذا يجعله في مرتبة أعلى من المرتبة السادسة حتى.

---

(١) الجرح والتعديل: ٢/ ٣٧.

(٢) الخلاصة في معرفة الحديث: ٨٨.

(٣) ينظر: التبصرة والتذكرة: ٢/ ١١—١٢.

المبحث الثالث

دراسة أحوال الرواة

هذا المبحث مكرس لدراسة أحوال الرواة الذين أطلق عليهم ابن حجر وصف (ليس بالقوي)، وسأذكر قول ابن حجر فيهم في (تقريب التهذيب)، ثم قوله فيهم في كتبه الأخرى إن وجدت، ثم أقوال العلماء الآخرين، وقد قسمتها على أقوال المعدلين إن وجدت، وأقوال المضعفين، ثم خلاصة الأقوال.

وما تجدر الإشارة إليه أن ابن حجر في كتابه (تهذيب التهذيب) وغيره قد نقل أقوال العلماء ونقاد الحديث، فوثقت هذه الأقوال في مواضعها من اقتباس ابن حجر.

أولا: بريدة بن سفيان الأسلمي:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: «بريدة بن سفيان الأسلمي المدني ليس بالقوي وفيه رفض من السادسة س»[١].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

قال ابن حجر: « تابعي مشهور مضعّف عنده»[٢].

وفي موضع آخر نقل أقوال النقاد فيه، إلا أنه لم يذكر رأيه، فقال: «قال البخاري: فيه

(١) تقريب التهذيب: ١٢١.

(٢) الإصابة: ١/ ٤٧٩.

نظر[١]. وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث[٢]. وقال الجوزجاني[٣]: ردي المذهب جداً غير مقنع مغموص عليه في دينه. وقال ابن عدي: ليس له كثير رواية، ولم أر له شيئا منكراً[٤]. وقال الآجري: عن أبي داود: لم يكن بذاك تكلم فيه إبراهيم بن سعد، قلت لأبي داود: كان يتكلم في عثمان؟ قال نعم[٥]... وقال ابن حبان في ثقات التابعين قيل: إن له صحبة[٦]»[٧].

وفي موضع آخر ذكر رواية بريدة بن سفيان، عن القرظي، وقال: « القرظي ما عرفته، فإن كان محمد بن كعب، فالحديث منقطع»[٨].

والصحيح أنه محمد بن كعب القرظي، فقد ذكر له ابن حجر حديثاً عند ترجمة عبد الرحمن بن سهل الأنصاري، قال فيه: «من طريق ابن إسحاق، عن بريدة بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي»[٩].

وفي موضع آخر أشار إلى ضعفه[١٠].

٣. أقوال العلماء:

تقدم من قول ابن حجر في (تهذيب التهذيب) أن ابن عدي لم ير له شيئا منكرا، وأن ابن حبان عده من ثقات التابعين.

(١) التاريخ الكبير: ٢/ ١٤١.
(٢) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٢٥.
(٣) ينظر: أحوال الرجال: ٢١٢.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢/ ٢٤٤.
(٥) ينظر: إكمال تهذيب التهذيب: ٢/ ٣٧٦.
(٦) ينظر: الثقات: ٤/ ٨١.
(٧) تهذيب التهذيب: ١/ ٤٣٣.
(٨) المطالب العالية: ١٦/ ٤٨٤.
(٩) الإصابة: ٤/ ٢٦٤.
(١٠) لسان الميزان: ٩/ ٢٦٦.

فضلاً عن الأقوال التي نقلها ابن حجر، والتي ضعفت برية، فقد روي عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: « سألته عن بريدة بن سفيان كيف حديثه، قال» له بلية تحكي عنه»[1].

وقال ابن أبي حاتم: « سمعت أبي ... يقول: وهو ضعيف الحديث»[2].

وقد ضعفه العقيلي[3]، وقال الدراقطني: « متروك»[4]، وضعفه ابن الجوزي[5]، وغيرهم.

٤. خلاصة الأقوال:

مما تقدم يظهر أن أقوال من ضعفه هي الغالبة، ومع أن الدارقطني قال عنه: متروك، إلا أن هذا القول لم يعضده الآخرون، وما قاله ابن حبان لا يعتد به لتساهله في التوثيق، أما قول ابن عدي أنه لم ير له حديثاً منكراً، فهذا يعني أنه ليس من أصحاب المناكير، وأن ضعفه ليس بشديد، لذلك فوصفه بأنه ليس بالقوي يعترضه أنه لم يذكر أحد من النقاد الاحتجاج بحديثه، أو أنه يتابع عليه، ولكنه من ناحية أخرى فضعفه ليس ضعفاً شديداً لذلك كان وصفه بأنه ليس بالقوي وصفهاً مناسباً متوسطاً بين الأقوال.

وما تجدر الإشارة إليه أن غالب من ضعفه اكتفى بذكر أقوال المضعفين دون غيرهم مثل قول أبي حاتم والدراقطني أو اقتصر على قول أحدهما، ولم يوازن بين الأقوال[6].

ثانيا: جعفر بن سعد بن سمرة:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: « جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب الفزاري ثم السمري نسب إلى

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٢/ ٤٢٤.

(٣) ينظر: الضعفاء الكبير: ١/ ١٦٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ١/ ٢٦٠.

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١/ ١٣٨.

(٦) ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١/ ١٣٨؛ المغني في الضعفاء: ١/ ١٠٢؛ تاريخ الإسلام: ٣/ ٣٧٨؛ ديوان الضعفاء: ٤٦.

جده بالتخفيف وضم الميم ليس بالقوي من السادسة د»[1].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

ذكر له ابن حجر حديثاً، جاء في سنده: «... عن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب، عن خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب، عن أبيه، عن سمرة، به. وقال: هذا من صحيفة سمرة، وليس له مخرج إلا من جهتهم، وليس فيهم مجروح «[2]. فقد نفى الجرح عنه.

وفي موضع آخر نقل أقوال العلماء فيه، قائلاً: « وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن حزم: مجهول[4]. وقال عبد الحق في الأحكام: ليس ممن يعتمد عليه[5]. وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي[6]. وقال ابن القطان: ما من هؤلاء من يعرف حاله، يعني: جعفر وشيخه وشيخ شيخه وقد جهد المحدثون فيهم جهدهم[7]»[8].

٣. أقوال العلماء:

فضلاً عن توثيق ابن حبان له والذي حكاه ابن حجر عنه، فقد ترجم له البخاري وسكت عنه[9]، وكذا سكت عنه أبو حاتم[10]، والمزي[11].

---

(١) تقريب التهذيب: ١٤٠.

(٢) إتحاف المهرة: ٦/ ٣٠.

(٣) ينظر: الثقات: ٦/ ١٣٧.

(٤) ينظر: المحلى: ٤/ ٤٠.

(٥) ينظر: الأحكام الوسطى: ٢/ ١٧١.

(٦) لم أقف على قول ابن عبد البر في كتبه المتوافرة. وذكر قوله مع سائر الأقوال التي ذكرها ابن حجر الحافظ مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال: ٣/ ٢١٨.

(٧) ينظر: بيان الوهم والإيهام: ٥/ ١٣٨.

(٨) تهذيب التهذيب: ٢/ ٩٣- ٩٤.

(٩) ينظر: التاريخ الكبير: ٢/ ١٩٣.

(١٠) ينظر: الجرح والتعديل: ٢/ ٤٨١.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال: ٥/ ٤٢.

لم أقف على أقوال أخرى غير التي نقلها ابن حجر، وقد ذكرها العيني، ولم يزد عليها شيئاً[1].

٤. خلاصة الأقوال:

إن ابن حزم كما هو معروف ممن يتشدد ويتعسف في الحكم على الرجال، فقد قال في كل من الترمذي صاحب الجامع، وأبي القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي العباس الأصم، وغيرهم من المشهورين أنه مجهول[2].

وقال الذهبي عن وصف (مجهول) بقوله: «وقولهم (مجهول) لا يلزمُ منه جهالةُ عينِه؛ فإن جُهِلَ عينُه وحالُه فأَولَى أن لا يَحتجُّوا به، وإن كان المنفردُ عنه من كبارِ الأثبات فأقوى لحاله، ويَحتَجُّ بمثلِه جماعةٌ، كالنَّسائي وابنِ حِبَّان»[3].

وسكوت البخاري عنه وأبو حاتم والمزي يشير إلى ارتفاع مرتبته عن مرتبة الضعف، لذلك فوصفه بأنه ليس بالقوي وصف صحيح متوافق مع حال الراوي.

ثالثا: سلم بن زرير:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: «سلم بن زرير بفتح الزاي وراءين العطاردي، أبو بشر البصري، وثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي، من السادسة، مات في حدود الستين خ م س»[4].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

قال ابن حجر:» خ م س سلم بن زرير، أبو يونس البصري، وثقه أبو حاتم وأبو

(١) ينظر: مغاني الأخيار: ١/ ١٤٩.
(٢) ينظر: فتح المغيث: ٤/ ٣٦٠.
(٣) الموقظة: ٣٨.
(٤) تقريب التهذيب: ٢٤٥.

زرعة والعجلي، وقال ابن معين: كان القطان يستضعفه، وقال أبو داود والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الحاكم: أخرج له البخاري في الأصول». وذكر أن البخاري قد أخرج له ثلاثة أحاديث بالمتابعات[1].

وفي موضع آخر نقل أقوال العلماء فيه، فقال:» وقال أبو حاتم: ثقة ما به بأس[2]. وقال ابن معين: ضعيف[3]. وقال أبو داود: ليس بذاك[4]. وقال ابن عدي: أحاديثه قليلة وليس في مقدارها أن يعتبر ضعفها[5]... وقال أبو زرعة: صدوق[6]. وقال النسائي: ليس بالقوي[7]. وقال العجلي في عداد الشيوخ: ثقة[8]. وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه[9]. وقال الحاكم: أخرجه محمد في الأصول ومسلم في الشواهد وضعفه يحيى بن معين لقلة اشتغاله بالحديث وقد حدث بأحاديث مستقيم[10]. وقال ابن حبان في الضعفاء: لم يكن الحديث صناعته، وكان الغالب عليه الصلاح يخطئ خطأً فاحشاً لا يجوز الاحتجاج به[11]»[12].

(١) فتح الباري: ١/ ٤٠٧. وينظر: ٩/ ٢٩٩؛ تغليق التعليق: ٤/ ٤٣٠.
(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٤.
(٣) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣/ ٣٤٩.
(٤) ينظر: سؤالات الآجري: ٣٠٣.
(٥) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٤/ ٣٥٠.
(٦) ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٣/ ٨٧٦.
(٧) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٦.
(٨) ينظر: تاريخ الثقات: ١٩٦.
(٩) ينظر: سؤالات ابن الجنيد: ٣٠٤.
(١٠) لم أقف على قول الحكام في كتبه، وقد ذكر اسمه في كتابه تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم: ١٣٤. وقول الحكام ذكره مغلطاي مع الأقوال الأخرى التي ذكرها ابن حجر. ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٢٤٨.
(١١) ينظر: كتاب المجروحين: ١/ ٣٤٤.
(١٢) تهذيب التهذيب: ٤/ ١٣١.

وأشار ابن حجر في موضع آخر إلى أنه تكلم فيه بلا حجة[1].

٣. أقوال العلماء:

تقدمت أقوال العلماء التي ذكرها ابن حجر والتي تشير إلى توثيق سلم، منها قول أبي حاتم وأبي زرعة، والعجلي، والحاكم.

وقد ترجم له البخاري وسكت عنه[2].

وتقدمت أيضًا أقوال من ضعفه من النقاد، وضعفه أيضًا أبو القاسم البلخي[3]، وابن شاهين[4].

٤. خلاصة الأقوال:

ما تجدر الإشارة إليه أن الكتب التي تعنى بذكر أسماء الضعفاء تعتمد أغلبها على إيراد أقوال بعض العلماء التي تضعف الرواة من دون مناقشة أو تمحيص، والدليل على ذلك تضعيف ابن حبان له، في حين ذكره ثانية في الثقات[5]، ولهذا أشار ابن حجر إلى أنه تكلم فيه بلا حجة[6].

ولاسيما أن سلم بن زرير قد أخرج له الشيخان حديثه غير مقرون بأحد، وقد أخرج له البخاري في الأصول، لذلك فوصفه بأنه ليس بالقوي إن كان المراد منه تضعيفه فليس بصحيح، فحديثه محتج به ومتابع، ولعل سبب تضعيفه هو قلة روايته للحديث.

رابعا: سليمان بن عبيد الله:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

(١) لسان الميزان: ٩/ ٣١٥.
(٢) ينظر: التاريخ الكبير: ٤/ ١٥٨.
(٣) ينظر: قبول الأخبار: ٢/ ٢٣٣.
(٤) ينظر: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٠١.
(٥) ينظر: الثقات: ٦/ ٤٢١.
(٦) لسان الميزان: ٩/ ٣١٥.

قال ابن حجر: « سليمان بن عبيد الله الأنصاري أبو أيوب الرقي الحطاب صدوق ليس بالقوي من العاشرة ت ق»[1].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

نقل ابن حجر أقوال العلماء فيه بقوله:» سمع منه أبو حاتم سنة خمس عشرة، وقال: صدوق ما رأيت إلا خيراً[2]. وقال النسائي: ليس بالقوي[3]. وذكره ابن حبان في الثقات[4]... وذكره العقيلي في الضعفاء[5]»[6].

٣. أقوال العلماء:

ذكره البخاري وسكت عنه[7].

وقال عنه محمد بن علي بن ميمون: ثقة[8].

وقد روي عن أبي زرعة قوله عنه: «منكر الحديث»[9].

وروي عن يحيى بن معين قوله في سليمان: «ليس بشيء»[10].

٤. خلاصة الأقوال:

يلاحظ مما تقدم أن أقوال العلماء قد انقسمت على قسمين: توثيقه وتضعيفه، وأن عدد من ضعفه أكثر من عدد من وثقه، وهم الجمهور، وأن بعض الأقوال بالغت في تضعيفه

(١) تقريب التهذيب: ٢٥٣.
(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٤/ ١٢٧.
(٣) لم أقف على قول النسائي في كتبه المتوافرة. وذكره المزي في تهذيب الكمال:
(٤) ينظر: الثقات: ٨/ ٢٧٩.
(٥) ينظر: الضعفاء الكبير: ٢/ ١٣١.
(٦) تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٠٩-٢١٠.
(٧) ينظر: التاريخ الكبير: ٤/ ٢٥.
(٨) ينظر: تهذيب الكمال: ١٢/ ٣٦.
(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٢/ ٣٧٦.
(١٠) الضعفاء الكبير: ٢/ ١٣١؛ تهذيب الكمال: ١٢/ ٣٦.

مثل قول أبي زرعة بأنه منكر الحديث.

والترمذي لم يخرج له إلا حديثًا واحداً وصفه بالغرابة[1].

وقد أخرج له ابن ماجه، قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا سليمان بن عبيد الله الرقي، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: سأل رجل النبي (صلى الله عليه وسلم): يصلي في الثوب الذي يأتي فيه أهله؟ قال: «نَعَمْ، إِلَّا أَنْ يَرَى فِيهِ شَيْئًا فَيَغْسِلَهُ»[2].

وقد قال البوصيري عنه: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات»[3].

لذلك فوصفه بأنه (ليس بالقوي) وصف يتوافق مع الجمع بين أقوال العلماء فيه، وأن ضعفه ليس بالضعف الشديد.

خامسا: عبيد الله بن أبي زياد:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: « عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي ليس بالقوي من الخامسة مات سنة خمسين ومائة د ت ق»[4].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

قال ابن حجر:» وفيه عبيد الله بن أبي زياد القداح، عن أبي الزبير، والقداح ضعيف»[5].

---

(١) سنن الترمذي: أبواب اللباس، باب ما جاء في كراهية أن ينتعل الرجل وهو قائم، ٤/ ٢٤٣، رقم (١٧٧٦).

(٢) سنن ابن ماجه: أبواب الطهارة وسننها، باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه، ١/ ٣٤١، رقم (٥٤٣).

(٣) مصباح الزجاجة: ١/ ٧٨.

(٤) تقريب التهذيب: ٢٥٣.

(٥) تلخيص الحبير: ٤/ ٢٨٩.

وكذا قال في موضع آخر:» عبيد الله بن أبي زياد القداح ليس بالقوي»[1].

وقال أيضا: «قال علي بن المديني، عن يحيى القطان: كان وسطا لم يكن بذاك[2]... وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: صالح، قلت تراه مثل عثمان بن الأسود؟ قال: لا عثمان أعلى[3]. وقال أحمد مرة: ليس به بأس[4]. وقال الدوري ومعاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف ليس بينه وبين سعيد بن القداح نسب[5]. وقال أحمد بن أبي يحيى، عن ابن معين: ليس به بأس[6]. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا المتين هو صالح الحديث يكتب حديثه ومحمد بن عمرو أحب إلي منه يحول من كتاب الضعفاء[7]. وقال الآجري، عن أبي داود: أحاديثه مناكير[8]. وقال النسائي: ليس به بأس[9]. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي[10]. وقال في موضع آخر: ليس بثقة[11]. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم[12]. وقال ابن عدي: قد حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئاً منكراً[13] ...

(١) المطالب العالية: ٦/ ٤٠٥.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير: ٥/ ٣٨٢؛ الضعفاء الصغير: ٨٦؛ الجرح والتعديل: ٥/ ٣٨٢.

(٣) ينظر: العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٥٠٠.

(٤) ينظر: العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٥.

(٥) ينظر: قبول الأخبار: ٢/ ٢٥٩.

(٦) لم أقف على قول ابن معين في كتبه المتوافرة. وينظر قوله في: الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ٥٢٨.

(٧) يقصد كتاب الضعفاء للبخاري. ينظر: الجرح والتعديل: ٥/ ٣١٦.

(٨) لم أقف على قول الآجري في سؤالاته . وينظر قوله في ينظر: تهذيب الكمال: ١٩/ ٤٣

(٩) لم أقف على هذا القول في كتبه المتوافرة . وينظر قوله في: ميزان الاعتدال: ٣/ ٨.

(١٠) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٦.

(١١) لم أقف على هذا القول في كتبه المتوافرة . وينظر قوله في: تهذيب الكمال: ١٩/ ٤٤؛ ميزان الاعتدال: ٣/ ٨.

(١٢) لم أقف على هذا القول في كتبه المتوافرة . وينظر قوله في: تهذيب الكمال: ١٩/ ٤٤؛ ميزان الاعتدال: ٣/ ٨.

(١٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ٥٢٨.

قال أبو حاتم: لا يحتج به إذا انفرد[1]. وقال العجلي: ثقة[2]. وقال الحاكم في المستدرك: كان من الثقات[3]»[4].

٣. أقوال العلماء:

مما تقدم يتبين ما يأتي:

وثقه كل من أحمد، وابن عدي، والعجلي، والحاكم.

وضعفه كل من يحيى القطان، وابن معين، وأبو حاتم.

وبالغ في تضعيف أبي داود في رواية الآجري، ولم أقف عليها عند الآجري.

٤. خلاصة الأقوال:

أغلب الأقوال وصفته بأنه لا بأس به أو ليس بالقوي، وأجمل أبو حاتم ذلك بقوله: صالح الحديث يكتب حديثه، وأنه يحتج به ما لم ينفرد كما قال ابن حبان، وهذه الأوصاف تتوافق مع مرتبة ليس بالقوي.

سادسا: عبيد الله بن عبد الرحمن:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: «عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي ويقال عبد الله... ليس بالقوي من السابعة ر س ق»[5].

---

(١) ليس المقصود هنا أبا حاتم الرازي، وإنما به ابن حبان، فكنتيه أبو حاتم. وهو قول ابن حبان في كتاب المجروحين: ٢/ ٦٦. وينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ١٦٣؛ إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٢٠.

(٢) ينظر: تاريخ أسماء الثقات: ٣١٦.

(٣) ينظر: المستدرك: ٤/ ١٢٧.

(٤) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٥.

(٥) تقريب التهذيب: ٣٧٢.

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

نقل ابن حجر أقوال العلماء فيه، قائلا: « قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة[١]. وقال الدوري، عن يحيى: ضعيف[٢]. وقال أبو حاتم: صالح[٣]. وقال يعقوب بن شيبة: عبد الله بن موهب عن القاسم فيه ضعيف له عند أبي داود في العتق[٤]. قلت: وقال البخاري في (التاريخ الأوسط) كان ابن عيينة يضعفه[٥]. وقال ابن سعد: يكنى أبا محمد مات سنة أربع وهو ابن ثمانين سنة، وكان قليل الحديث[٦]. وقال العجلي: ثقة[٧]. وقال النسائي: ليس بذاك القوي[٨]. وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه[٩]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]»[١١].

وأشار في موضع آخر إلى أنه مختلف فيه والعمل على توثيقه[١٢].

---

(١) لم أقف على قول ابن معين في كتبه المتوافرة. ونقله قوله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٥/ ٣٢٣.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣/ ١٦٩.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل: ٥/ ٣٢٣.

(٤) ينظر: مجمع الزوائد: ١/ ١٧٦.

(٥) نص قول البخاري: « وأما عبيد الله بن عبد الرحمن فإنه سمع من عمه عبيد الله بن عبد الله وأنس ونافع مولى بن عمر ونافع بن جبير وعلي بن حسين سمع منه وكيع وابن المبارك». التاريخ الأوسط: ٢/ ٤. والذي ذكر البخاري تضعيف ابن عيية عنه فهو يحيى بن عبيد الله، قال البخاري: « وأما يحيى بن عبيد الله بن موهب المدني القرشي كان بن عيينة يضعفه فقال يحيى بن سعيد رأيت يحيى بن عبيد الله التيمي لا يقيم صلاة فتركته». المصدر نفسه: ٢/ ٤.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٦٣.

(٧) ينظر: تاريخ الثقات: ٣١٧.

(٨) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٦٥.

(٩) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ٥٣٠.

(١٠) ينظر: الثقات: ٧/ ١٤٨.

(١١) تهذيب التهذيب: ٧/ ٢٩.

(١٢) ينظر: لسان الميزان: ٩/ ٣٣٦.

٣. أقوال العلماء:

اختلفت أقوال العلماء فيه كما نقلها ابن حجر بين موثق ومضعف، فقد وثقه، يحيى بن معين في رواية عنه، وأبو حاتم، والعجلي، وابن عدي، ابن حبان.

وقد ضعفه يحيى بن معين في رواية عنه، ويعقوب بن شيبة، والنسائي.

من هذا يلاحظ أن جمهور النقاد على توثيقه، وما نقله ابن حجر عن البخاري من تضعيفه ليس بصحيح، إذ أن من حكى البخاري تضعيفه هو يحيى بن عبيد الله بن موهب[١].

٤. خلاصة الأقوال:

إن عبيد الله إلى التوثيق أقرب، وأنه يحتج بحديثه ويكتب، لذلك فوصفه بأنه ليس بالقوي دون مرتبته الحقيقة.

سابعا: عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: « عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سالم الجمحي البصري، ليس بالقوي من الثامنة. ت ق »[٢].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

جمع ابن حجر أقوال بعض العلماء، فقال: « قال البخاري: مجهول[٣]. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به[٤]. ... وقال الساجي: يحدث عن محمد بن زياد

(١) ينظر: التاريخ الأوسط: ٢/ ٤.

(٢) تقريب التهذيب: ٣٨٥.

(٣) لم أقف على قول البخاري في كتبه المتوافرة، وقد حكاه عنه المزي في تهذيب الكمال: ١٩/ ٤٣٢.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/ ١٥٨.

بأحاديث لا يتابع عليها وهو صدوق[1]. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مناكير[2]»[3].

٣. أقوال العلماء:

أجمل ابن حجر أقوال العلماء في تضعيفه، وأحسن ما قيل فيه إنه يكتب حديثه ولا يحتج به، أي إلا بالمتابعة.

وقد قال عنه الترمذي: « وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوي»[4].

٤. خلاصة الأقوال:

إن كتابة حديث عثمان ومتابعته يتوافق مع وصفه: (ليس بالقوي).

ثامنا: محمد بن يزيد بن سنان:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: « محمد بن يزيد بن سنان الجزري أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي ليس بالقوي من التاسعة مات سنة عشرين عس»[5].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

قال ابن حجر: « وفيه محمد بن يزيد بن سنان، قال الدارقطني: هو ضعيف»[6].

وفي موضع آخر قال: « أخرجه الدارقطني، وفي إسناده محمد بن يزيد بن سنان، وهو صدوق ضعيف الحفظ»[7].

---

(١) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ١٦٧.

(٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٧٣.

(٣) تهذيب التهذيب: ٧/ ١٣٦.

(٤) سنن الترمذي: أبواب الرؤيا، باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو، ٤/ ١١٠، رقم (٢٢٨٨).

(٥) تقريب التهذيب: ٥١٣.

(٦) تلخيص الحبير: ٤/ ١٩٠.

(٧) بلوغ المرام: ٤١٢.

وفي موضع آخر ذكر بعض ما قاله العلماء فيه قائلاً:» قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: ليس بشيء هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً لم يكن من أحلاس[1] الحديث صدوق وكان يرجع إلى سفر وصلاح وكان النفيلي يرضاه[2]. وقال البخاري: أبو فروة مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمداً يروي عنه مناكير[3]. وقال الآجري، عن أبي داود: أبو فروة الجزري ليس بشيء، وابنه ليس بشيء[4]. وقال النسائي: ليس بالقوي[5]. وذكره ابن حبان في الثقات[6]... وقال الترمذي: لا يتابع على روايته وهو ضعيف[7]. وقال الدارقطني: ضعيف[8]. وقال مسلمة: ثقة[9]، وكذا الحاكم وثقة فيما رواه عنه مسعود[10]»[11].

٣. أقوال العلماء:

من أقوال العلماء التي نقلها ابن حجر يظهر توثيق ابن حبان ومسلمة والحاكم له.

في حين ضعفه أبو حاتم، والبخاري وأبو داود والنسائي والترمذي والدارقطني.

(١) أصل الحلس: ما ولي ظهر الدابة تحت الرحل والقتب والسرج وما يبسط في البيت من حصير ونحوه تحت كريم المتاع ويقال هو حلس بيته لا يبرحه وهو من أحلاس البلاد لا يفارقها. ينظر: لسان العرب: مادة (حلس) ٦/ ٥٤.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٨.

(٣) لم أقف على قول البخاري في كتبه المتوافرة، وقد حكاه عنه المزي في تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢١.

(٤) لم أقف على قول الآجري في سؤالاته، وقد حكاه عنه المزي في تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢١. وقال مثله ابن القيسراني في معرفة التذكرة: ١٤٧.

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٥.

(٦) ينظر: الثقات: ٩/ ٧٤.

(٧) سنن الترمذي: أبواب فضائل القرآن، باب منه، ٥/ ١٨٠، رقم (٢٩١٨).

(٨) سنن الدارقطني: ١/ ٣١٥، رقم (٦٤٧).

(٩) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢١.

(١٠) سؤالات السجزي: ٢١١.

(١١) تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٢٥.

٤. خلاصة الأقوال:

إن كبار أئمة الحديث والنقاد ضعفوا محمد بن يزيد، والجمع بين هذه الأقوال لخصه النسائي بأنه ليس بالقوي، وهذا يظهر موافقة هذا الوصف لما ذكره ابن حجر.

تاسعا: محمد بن يزيد بن محمد:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: « محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن ليس بالقوي من صغار العاشرة وذكره بن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه مات سنة ثمان وأربعين م د ق»[(١)].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

قال ابن حجر:» قال ابن محرز: سألت ابن معين؟ فقال: ما أرى به بأسا[(٢)]. وقال العجلي: كوفي لا بأس به صاحب قرآن قرأ على سليم وولي قضاء المدائن[(٣)]. وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه[(٤)]. وقال النسائي: ضعيف[(٥)]. وقال الحسين بن إدريس: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: أبو هشام الرفاعي رجل حسن الخلق قارئ للقرآن، قال: ثم سألت عثمان وجدي عن أبي هشام الرفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه، قلت: أعلى وجه التدليس أو على وجه الكذب؟ فقال: كيف يكون تدليساً وهو يقول حدثنا[(٦)]. وقال ابن عقدة، عن محمد بن عبد الله الحضرمي:

(١) تقريب التهذيب: ٥١٤.

(٢) لم أقف على قول ابن معين في كتبه. وقد حكاه عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٤/ ٥٩٥.

(٣) ينظر: تاريخ الثقات: ٤١٦.

(٤) ينظر: التاريخ الأوسط: ٢/ ٣٨٧.

(٥) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٥؛ مشيخة النسائي: ٧٤.

(٦) ينظر: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ١٧٠؛ تاريخ بغداد: ٤/ ٥٩٥؛ تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٧.

ألقيت على ابن نمير حديثاً، فقال: ألقه على أهل الكوفة كلهم، ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه[١]. وقال أبو حاتم الرازي: سألت ابن نمير عنه، فقال: كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب[٢]. وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: كنا مع أبي بكر بن أبي شيبة في جنازة فأقبل أبو هشام فقلت: يا أبا بكر ما تقول فيه؟ فقال: أنظر إليه ما أحسن خضابه. وقال أحمد بن علي الآبار: سألوا عبد الله بن عمر يعني ابن أبان عن أبي هشام فلم يعجبه[٣]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان[٤]. وقال طلحة بن محمد بن جعفر: استقضي أبو هشام الرفاعي في سنة (٤٢هـ)، وهو رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث قرأ علينا ابن صاعد أكثر كتابة في القراءات[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف[٦]. وقال البرقاني: ثقة أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح[٧]... وقال أبو عمرو الداني أخذ القراءات عن جماعة وله عنهم شذوذ كثير فارق فيه أصحابه[٨]. قال ابن عدي: أنكر على أبي هشام أحاديث عن ابن إدريس وأبي بكر وغيرهما مما يطول ذكره[٩]. وقال الدارقطني: تكلم فيه

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٤/ ٥٩٥؛ تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٨.
(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٩.
(٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٥٢٨.
(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٩.
(٥) ينظر: تاريخ بغداد: ٤/ ٥٩٥؛ تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٩؛ تاريخ الإسلام: ٥/ ١٢٥٤؛ سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٥٤.
(٦) ينظر: الثقات: ٩/ ١٠٩.
(٧) ينظر: تاريخ بغداد: ٥/ ١٢٥٤؛ ميزان الاعتدال: ٤/ ٦٨.
(٨) ينظر: تاريخ الإسلام: ٥/ ١٢٥٤؛ سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٥٥.
(٩) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٥٢٩.

أهل بلده[1]. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم[2]. وقال مسلمة: لا بأس به[3]، وما نقله المؤلف عن ابن عدي أنه ذكره في شيوخ البخاري هو كما قال؛ لكن ابن عدي قال استشهد به البخاري، وقد بين المؤلف بعد أنه غلط من ابن عدي وأن الذي روى عنه البخاري إنما هو محمد بن يزيد الحزامي الكوفي، وقد فرق البخاري وغيره بينه وبين أبي هشام[4]، فالله تعالى أعلم»[5].

٣. أقوال العلماء:

لقد استقصى ابن حجر أقوال العلماء بما لا مزيد عليه، ونقل توثيق محمد بن يزيد الدارقطني في رواية عنه.

وممن توسط فيه وقال إنه لا باس به ابن معين، والعجلي، ومسلمة.

وقد ضعفه البخاري، والنسائي، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وأبو حاتم الرازي، وابن عدي، وابن حبان، والدارقطني في رواية عنه.

٤. خلاصة الأقوال:

إن جمهور النقاد على تضعيفه، وقد أخرج له مسلم حديثين مقورنا بغيره[6]، مما يعني أن حديثه يكتب ويتابع عليه، لذا فوصفه بأنه ليس بالقوي وصف صحيح.

(١) ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني: ٣٣٧.

(٢) لم أقف على قول الحاكم في كتبه. وقد حكاه عنه الحافظ مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٩٤.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٠/ ٣٩٤.

(٤) ذكر مغلطاي أن هذا قول المزي. ولكني لم أقف عليه عند المزي. ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٩٥.

(٥) تهذيب التهذيب: ٩/ ٥٢٦-٥٢٧.

(٦) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها، ٢/ ٧٠١، رقم (١٠١٣)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، ٤/ ٢٢٣١، رقم (١٥٧)

عاشرا: مجالد بن سعيد:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: « مجالد بضم أوله وتخفيف الجيم بن سعيد بن عمير الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة مات سنة أربع وأربعين م»[١].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

قال ابن حجر: « مجالد بن سعيد مختلف فيه»[٢].

وقال: « وقد بين الخطيب في (المدرج): أن مجالد بن سعيد تفرد برفعه وهو ضعيف»[٣].

وقال: « وفي سنده مجالد بن سعيد وهو لين»[٤].

وقال: « مجالد بن سعيد الهمداني كوفي كثير الحديث، لكن فيه ضعف وحسن حديثه لشواهده»[٥].

وقال أيضًا عن الإمام مسلم: ولم يخرج لمجالد بن سعيد إلا مقرونا[٦].

ونقل أقوال العلماء فيه بقوله: « قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه[٧]. وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا[٨]. وقال ابن المديني: قلت ليحيى

(١) تقريب التهذيب: ٥٢٠.
(٢) فتح الباري: ٩/ ٣٣١.
(٣) المصدر نفسه: ٩/ ٤٨٠.
(٤) المصدر نفسه: ١٣/ ٥٢٥.
(٥) موافقة الخبر: ١/ ٢٣٧.
(٦) النكت على كتاب ابن الصلاح: ١/ ٤٣٥.
(٧) ينظر: التاريخ الأوسط: ٢/ ٧٩.
(٨) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت صبحي السامرائي (ص: ٤٩.

بن سعيد؟ مجالد؟ قال: في نفسي منه شيء[1]. وقال أحمد بن سنان القطان: سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء؛ ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره[2]. وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض أصحابه: أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه عن مجالد، قال: تكتب كذباً كثيراً، لو شئت أن يجعلها إلى مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فعل[3]. وقال أبو طالب، عن أحمد: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس[4]. وقال الدوري، عن ابن معين: لا يحتج بحديثه[5]. وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين ضعيف واهي الحديث، كان يحيى بن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه[6]. قلت: ولم يرفعه، قال للضعف. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي يحتج بمجالد؟ قال: لا، وهو أحب إليّ من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب وعيسى الخياط وداود، وليس مجالد بقوي في الحديث[7]. وقال النسائي: ليس بالقوي[8]، ووثقه مرة[9]، وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٢١.
(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ٣٦١؛ الأباطيل والمناكير: ١/ ٣٥٤.
(٣) ينظر: كتاب المجروحين: ٣/ ١١.
(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ٣٦١؛ الكامل في ضعفاء الرجال: ٨/ ١٦٧.
(٥) الذي رواه الدوري خلاف ذلك، فقد روى أنه ثقة. ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣/ ٢٦٩.
(٦) ينظر: التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: ٣/ ١١٧.
(٧) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/ ٣٦٢.
(٨) قال النسائي: « مجالد بن سعيد كوفي ضعيف». الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٥.
(٩) لم أقف على قول النسائي هذا في كتبه، وحكاه عنه المزي. ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٢٣.

محفوظة[1]»[2].

٣. أقوال العلماء:

الأقوال التي نقلها ابن حجر عن العلماء تشير إلى توثيق مجالد في رواية عن النسائي، ووثقه ابن عدي فيما يرويه عن الشعبي عن جابر.

وضعفه غالب العلماء، منهم: البخاري، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي في عامة ما يرويه.

٤. خلاصة الأقوال:

إن مجالد ضعيف، وضعفه هو الثابت، وما روي عن النسائي من توثيقه تعارضه الرواية الأخرى عنه والتي تضعفه، وهي الرواية الراجحة الصحيحة الثابتة عن النسائي، وأن حديثه لا يحتج به، لذلك فهو دون مرتبة ليس بالقوي.

أحد عشر: النضر بن إسماعيل:

١. قول ابن حجر في تقريب التهذيب:

قال ابن حجر: «النضر بالمعجمة بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي القاص ليس بالقوي من صغار الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ت س»[3].

٢. أقوال ابن حجر في كتبه الأخرى:

نقل ابن حجر أقوال العلماء فيه، قائلاً: « وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: لم يكن يحفظ الإسناد[4]، روى عن إسماعيل عن قيس قال: رأيت أبا بكر أخذ بلسانه وهو

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٨/ ١٦٩.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٠.

(٣) تقريب التهذيب: ٥٦١.

(٤) ينظر: العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٢٩٧.

حديث منكر، وإنما هو حديث زيد بن أسلم. وقال البخاري، عن أحمد نحو ذلك[١]. وقال الأثرم، عن أحمد: قد كتبنا عنه ليس بقوي يعتبر بحديثه؛ ولكن ما كان من رقائق وكان أكثر حديثاً من ابن السماك[٢]. وقال الدوري وغيره، عن ابن معين: ليس بشيء، وعنه ليس حديثه بشيء[٣]. وقال الليث بن عبدة المصري، عن ابن معين: كان صدوقاً، وكان لا يدري ما يحدث به[٤]. وقال العجلي: كوفي ثقة[٥]. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث[٦]. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف[٧]. وقال الآجري، عن أبي داود: يجيء عنه مناكير[٨]. وقال أبو زرعة والنسائي: ليس بالقوي[٩]. وقال الدارقطني: صالح[١٠]. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به[١١]. قلت: وقال ابن حبان: فحش خطأه وكثر وهمه فاستحق الترك[١٢]. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم[١٣]. وقال

(١) ينظر: التاريخ الكبير: ٨/ ٩٠.
(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي: ٩٤.
(٣) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣/ ٢٧٤.
(٤) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٨/ ٢٦٦.
(٥) ينظر: تاريخ الثقات: ٤٤٩.
(٦) ينظر: تاريخ بغداد: ١٥/ ٥٩٧؛ تهذيب الكمال: ٢٩/ ٣٧٥؛ التكميل: ١/ ٣٥٨.
(٧) ينظر: تاريخ بغداد: ١٥/ ٥٩٧.
(٨) لم اقف عليه في سؤالات الآجري. وقد حكاه الذهبي في ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين: ٥٨.
(٩) ينظر: الضعفاء لأبي زرعة: ٣/ ٨٨٢؛ الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٠٢.
(١٠) لم أقف على قول الدراقطني في كتبه. وقد روى قوله الخطيب البغدادي بسنده في تاريخ بغداد: ١٥/ ٥٩٧.
(١١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٨/ ٢٦٧.
(١٢) ينظر: كتاب المجروحين: ٣/ ٥١.
(١٣) لم أقف على قول الحاكم في كتبه المتوافرة، وذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٤١.

الساجي: عنده مناكير[1]»[2].

٣. أقوال العلماء:

من استقصاء ابن حجر لأقوال نقاد الحديث، فقد وثقه العجلي، والدارقطني.

وما تجدر الإشارة إليه أن الكتب المختصة بذكر الثقات تتساهل بالتوثيق كما هو الحال مع ابن حبان، وكذلك العجلي، لذلك يتفرد غالباً بتوثيق من ضعفه الجمهور، وهذا شبيه بحال كتب الضعفاء الذي أشرت إليه سابقا

أما من ضعفه، فهو جمهور النقاد.

٤. خلاصة الأقوال:

إن جمهور المحدثين والنقاد ضعفوا حديثه، إلا أن أحمد قد كتب عنه وقال ليس بقوي يعتبر بحديثه، وهذا الوصف يتوافق مع مرتبة ليس بالقوي.

(١) لم أقف على قول الساجي في غير تهذيب التهذيب.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٣٥.

الخاتمة الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه.

في خاتمة هذا البحث ألخص أهم النتائج والتوصيات بما يأتي:

- **أولا: النتائج:**

١. لم يذكر ابن حجر في مقدمة كتابه تقريب التهذيب التعريف بوصف ليس بالقوي وفي أي مرتبة من مراتب الجرح والتعديل هو، مع أنه استخدمه في كتابه أحد عشر مرة.

٢. إن مصطلح ليس بالقوي أهون أو أخف من لفظ الضعيف، وقد يكون أقرب إلى القوة منه إلى الضعف.

٣. إن من وصف بأنه ليس بالقوي يكتب حديثه ويخرج ويحتج به ويتابع.

٤. إن مصطلح (ليس بالقوي) هو مصطلح (ليس بقوي) نفسه من حيث التوظيف الإجرائي على الرغم من وجود خلاف لغوي بينها.

٥. إن وصف ليس بالقوي على وفق تقسيمات ابن حجر يتراوح بين المرتبة السادسة والسابعة بدون أدنى خلاف.

٦. من دراسة وصف ابن حجر للرواة بأنه ليس بالقوي ظهر مطابقة هذا الوصف في أغلب تراجم الرواة، وهي توافق المرتبة السابعة عند ابن حجر.

٧. ظهر أن اثنين من الرواة كانت مرتبتهما توافق المرتبة السادسة عند ابن حجر.

- **ثانيا: التوصيات:**

١. إن اعتماد الباحثين على أقوال ابن حجر في الحكم على الرجال صحيح من حيث العموم، إلا أن الأمر ليس على إطلاقه، فابن حجر (رحمه الله) بشر قد يقع في الوهم أو يترجح لديه ما هو ليس براجح، لذلك فلا بد من موازنة قوله مع أقوال كتب المشابهة مثل الكاشف للذهبي أو خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي ونحوهما.

٢. إن الكتب المختصة بذكر الضعفاء أو المدلسين أو الثقات تتساهل كثيراً في الأحكام

وتورد الأسماء لأي قول تضعيفاً أو توثيقاً، لذلك فالاكتفاء بها قد لا يعبر عن الحالة الحقيقية للرواة.

٣. إن تضعيف بعض الرواة لا يستند إلى سبب وجيه أو موجب، لذلك لا بد من دراسة سبب ضعف الرواة دراسة علمية جادة، فقول أحد النقاد مثلاً إنه لا يكتب عن فلان، ليس تضعيفاً، فقد يرفض الرواية عنه لخلاف فقهي أو حتى شخصي، وكذلك تساهل بعض المتشددين في التجهيل أو التضعيف، أو من يرفض رواية راوٍ معين لأن روايته تخالف مذهبه أو رأيه.

المصادر والمراجع

١. الأباطيل والمناكير، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (ت٥٤٣)، الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، ط٤، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمدبن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق د زهير ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٣. الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، عبد الحق ابن عبدالرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (ت٥٨١هـ)، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٦ه-١٩٩٥م.

٤. أحوال الرجال، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت٢٥٩هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي - فيصل آباد،

باكستان، بلا تاريخ.

٥. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن عليبن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

٦. الأعلام، خير الدين الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٧. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين أبي عبدالله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٨. إمعان النظر في تقريب ابن حجر، عطاء عبد اللطيف أحمد المصري مكتبة العلم، مصر، ١٤١٤هـ.

٩. بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عبد العزيز الخولي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٤، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.

١٠. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان (ت٦٢٨هـ)، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١١. تاريخ ابن أبي خيثمة- التاريخ الكبير، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٢. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد

نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

١٣. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمدبن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

١٤. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ -١٩٨٩م.

١٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.

١٦. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٧هـ -١٩٧٧م.

١٧. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ)، دار الباز، السعودية، ١٤٠٥هـ -١٩٨٤م.

١٨. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.

١٩. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م.

٢٠. التبصرة والتذكرة - ألفية العراقي في علوم الحديث، أبو الفضل زين الدين عبد

الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق ودراسة العربي الدائز الفرياطي، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤٢٨هـ.

٢١. تحرير تقرير التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ه، د. بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ه-١٩٩٧م.

٢٢. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بنعلي النسائي وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق الشريف حاتم عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

٢٣. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم (ت٤٠٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٢٤. تغليق التعليق على صحيح البخاري، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي - بيروت، ودار عمار - الأردن، ١٤٠٥هـ.

٢٥. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.

٢٦. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٢٧. تلخيص الحبير (طبع باسم التلخيص الحبير) في تخريج أحاديث الرافعي الكبير،

أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩ه-١٩٨٩م.

٢٨. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيبن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (ت١٣٨٦هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، وزهير الشاويش، وعبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.

٢٩. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

٣٠. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، شمس الدين محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.

٣١. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن - الهند، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٣٢. الجامع الكبير - سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٣٣. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمدبن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ) رواية المروذي وغيرهـ تحقيق الدكتور وصى الله محمد عباس، الدار السلفية، بومباى - الهند، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٤. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريسبن المنذر التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

٣٥. جواهر الاصول في علم حديث الرسول ﷺ، محمدبن محمد بن علي الفارسي المشهور بفصيح الهروي (ت٨٣٧هـ) تحقيق أطهر المباركفوري، الدار السلفية، بومباي- الهند، ١٩٧٤م.

٣٦. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق إبراهيم باجس عبدالمجيد، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٣٧. خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أبو عبد الرحمن أحمدبن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا، الكويت، ١٤٠٦هـ.

٣٨. الخلاصة في معرفة الحديث، شرف الدين الحسين بن محمد بن عبدالله الطيبي (ت٧٤٣هـ)، تحقيق الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، والرواد للإعلام والنشر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٣٩. دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب ممن قال عنه ابن حجر ثقة يهم، أو صدوق يهم، أو صدوق له أوهام، عبد العزيز سعد التخيفي، أطروحة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، ١٤٠٥ه- ١٩٨٥م.

٤٠. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٤١. ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق حماد محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٤٢. رسوم التحديث في علوم الحديث، برهان الدين أبو إسحاق

إبراهيم بن عمر الجعبري (ت٧٣٢هـ)، تحقيق إبراهيم بن شريف الميلي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ.

٤٣. الرواة الذين قال فيهم ابن حجر في التقريب: لين الحديث- دراسة نقدية، رنا مزاحم كامل محمد العاني، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة العراقية، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٤٤. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٤٥. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م

٤٦. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٧. سؤالات أبي عبيد الآجري محمد بن علي بن عثمان الآجري (توفي بعد سنة ٣٨٢هـ) أبا داود السجستاني سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣ه-١٩٨٣م.

٤٨. سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري السلمي (ت٤١٢هـ)، تحقيق فريق من الباحثين الطبعة، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض، ١٤٢٧هـ.

٤٩. سؤالات مسعود بن علي السجزي - مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، أبو

عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٥٠. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٥١. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، مصر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٥٢. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٥٣. الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، (١٩٤ - ٢٦٤هـ)، تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، السعودية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٥٤. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهديبن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جزء (١): العدد ٥٩، رجب - شعبان - رمضان ١٤٠٣هجزء (٢): العدد ٦٠، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٠٣هجزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، رجب - ذو الحجة ١٤٠٤هـ.

٥٥. الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٥٦. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي

(ت٣٠١هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد دار الوعي، حلب، ١٣٦٩هـ.

٥٧. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.

٥٨. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلالبن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

٦٠. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

٦١. قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت٣١٩هـ)، تحقيق الحسيني عمر عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٦٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ -١٩٩٢م.

٦٣. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

٦٤. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان

بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.

٦٥. كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام، د. ماهر ياسين الفحل، دار الميان للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤٢٧ه- ٢٠٠٦م.

٦٦. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

٦٧. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢م.

٦٨. مباحث في علم الجرح والتعديل، الدكتور قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٨٨م.

٦٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٧٠. المحلى، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الفكر، بيروت، بلا تاريخ.

٧١. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٧٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلىالله عليه وسلم - صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ.

٧٣. مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، محمد أحمد المصنعي العنسي، مكتبة صنعاء الأثرية باليمن، والفاروق الحديثة للطباعة والنشر بمصر،

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٧٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٧٥. المطالب العالية، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق مجموعة محققين، دار العاصمة دار والغيث، الرياض، ١٤١٩هـ.

٧٦. معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، أبو الفضل محمد بن طاهربن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

٧٧. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار أبو جعفر الطحاوي، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمدبن حسين العينتابي الحنفي العيني (ت٨٥٥هـ)، تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٧٨. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.

٧٩. مقدمة ابن الصلاح- معرفة أنواع علوم الحديث، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر بدمشق، دار الفكر المعاصر ببيروت، ١٩٨٦م.

٨٠. المقنع في علوم الحديث، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن الشافعي المصري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر، السعودية، ١٤١٣هـ.

٨١. من وصف بلفظ مقبول في تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني من

غير رجال الصحيحين- دراسة وتحقيقًا، عصام إبراهيم الحازمي، أطروحة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ.

٨٢. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت٧٣٣هـ)، تحقيق الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٨٣. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م.

٨٤. موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، أبو الفضل أحمدبن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وصبحي السيد جاسم السامرائي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٨٥. الموقظة في علم مصطلح الحديث، أبو عبد الله شمس الدين محمدبن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤١٢هـ.

٨٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ -١٩٦٣م.

٨٧. النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٨٨. النكت على مقدمة ابن الصلاح، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق الدكتور زين العابدين محمد بلا فريج، مكتبة أضواء

السلف، الرياض، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٨٩. هل هناك فرقٌ بين قول النّقاد ليس بالقويّ وليس بقويّ؟ خالد الحايك، مقال على الموقع الإلكتروني

http://www.addyaiya.com/uin/arb/Viewdataitems.aspx?ProductId=155